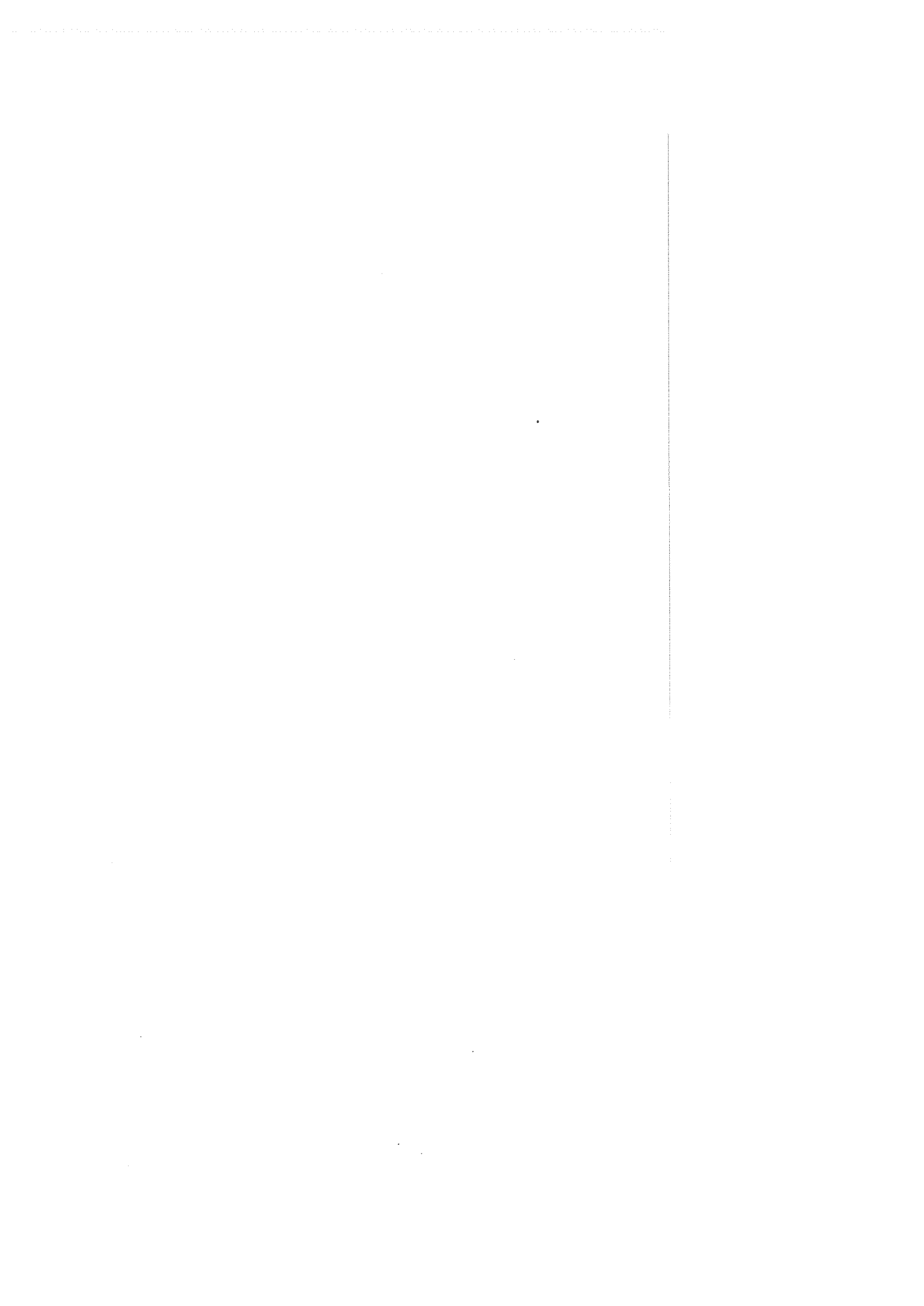


تأثير الألعاب الترويحية والقصص الحركية على بعض المهارات الحياتية
والمفاهيم اللفظية والعديدية لطفل الروضة

د / أماني محمد محمد الصفتي

د / سحر حسين الشيبيني



تأثير الألعاب الترويحية والقصة الحركية على بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية لطفل الروضة

٥ د / أماني محمد محمد الصفتي

٤ د / سحر حسين الشيبيني

المقدمة ومشكلة البحث :

اتضح في السنوات الأخيرة الاهتمام المتزايد نحو الطفولة إلى حد كبير ، هذا الاهتمام يعكس تغييراً في الاتجاهات نحو الطفولة وحقوقها ، من منطلق أن طفل اليوم هو راشد الغد .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد . ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذرة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، وهي الفترة التي يكون الطفل فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويُمكّنه من التكيف السليم مع ذاته ، ومن ثم أصبح شبه إجماع على أهمية وضرورة الخدمات التي تقدم للطفل في رياض الأطفال لتحقيق الهدف الأساسي ، ألا وهو التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل . (٢٦ : ٢٤٦) (٣٣ : ١٣٨)

وقد تصاعد الاهتمام بالطفل المصري في السنوات الأخيرة إلى المستوى الرسمي والقومي بعد أن وجهت الدولة عنايتها واهتمامها به ، وتبنت الكثير من المشروعات الكبرى والمراكز التي تخدم الطفولة خدمة متكاملة ، وتعتبر فترة رياض الأطفال وهي الفترة التي تسبق دخول المدرسة (٦ سنوات) فترة طويلة في حياة الطفل ولا ينبغي أن نهملها ونتعامل معها بتقصير ، وتتلخص خطورة إهمال هذه الفترة من الناحية الحركية إلى الإصابة بالعيوب والانحرافات القوامية ، ولأهمية هذه المرحلة من الناحية التربوية فلا بد من تنمية كثير من القيم والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والعادات حيث تتكون ميكرة في الطفولة ، فكان هذا دافعاً لإقامة الأنشطة التربوية على أساس اهتمام كبير بمرحلة ما قبل المدرسة . (١١ : ٣٢)

ومن هذا المنطلق نجد أن تنمية الطفولة والتنشئة السليمة هي مكون أساسي من مكونات التنمية الاجتماعية إن لم يكن التنمية الشاملة ، ولرعاية حقوق الطفولة أولوية مقدمة في جهود التنمية بالإضافة إلى أنها التزام ديني ووطني وقومي وإنساني . (١ : ٣٢٢) ، ولذا أصبحت احتياجات الأطفال وحقوقهم توضع في مركز الصدارة لأي استراتيجية تنموية ، وأن ما يلحق بها من حرمان أو يعترضها من نقص وقصور في التنشئة يُعد دماراً طويلاً للأمد للتنمية البشرية .

وعلى ذلك ركزت الاتجاهات التربوية المعاصرة اهتماماتها على الطفل باعتباره البنية الأساسية للمستقبل حيث يسعى دائماً كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية إلى تشكيل الأطفال في سياق عملية التنشئة

الاجتماعي وفقاً لتقافة هذا المجتمع ، وتتضمن هذه العملية إكساب الطفل المفاهيم والمعارف التي بها يدرك ويفهم المواقف والأحداث والعلاقات في جماعته وإكسابه المهارات الحياتية الأساسية وتمييزها وحسن توظيفها وتشجيعهم و تحفيزهم على التعلم . (١٩ : ٨٤)

وتتميز الألعاب التربوية بقيمتها التربوية ، إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية فالمجالات المتعددة لها تسهم في تنمية سمات التعاون والقدرات العقلية من حيث سرعة التفكير والتصرف والإدراك والتصور والتذكر ، كما لا يمكن إغفال التأثير المباشر للألعاب على تشكيل وتكوين جسم الفرد وتقوية مختلف أعضائه وأجهزته الحيوية . (٢٨ : ٢٧ - ٢٨)

واللعب مرادف شائع للحركة وهو أحد الدوافع الأساسية وقد ذكر روبرترز Robertes أن الألعاب تعبّر عن قيم ثقافية في المجتمع ، كما أنها تعكس أشكال المشاركة داخل المجتمع . (٥ : ٣٥٠) ، فعن طريق اللعب يمكن للأطفال أن ينمو لديهم القدرة على الترتيب والتمييز وعلى تصنيف واكتشاف الاختلافات فهو يمد الأطفال بفرض مضاعفة لتنمية المهارات المعرفية دون الخوف من إخفاق أو رفض ، فاللعب يكون دائما وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذ أعد في بيئة مناسبة ، كما أنه المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس والإخلاص والصدق ، وكيفية التعامل مع الغير . (١٦ : ١٥٥)

ولقد أجمع علماء التربية وعلم النفس على أن الأسلوب القصصي من أفضل الوسائل التي تقدم عن طريقها ما نريد أن نقدمه للأطفال سواء كان ذلك مهارات وقيم أو معلومات أو توجيهات سلوكية . وذلك لأن الأسلوب القصصي يحرص على تأكيد قيم وسلوكيات وأخلاقيات المجتمع في مختلف أشكاله ووسائله في تعبيرها الفني ، كما تقدم النماذج الواقعية في إطار فني إنساني يجد فيها المتلقي نماذج يحاكيها في سلوكه وتمثل في القدوة الحسنة والموعظة الطيبة التي تهديه سواء السبيل في معاملته مع غيره ، كما تقدم له نماذج من السلوك القويم وأنماط من المثل العليا تدفعه إلى الاقتداء والاهتداء بها وتحتة على المثابرة والصبر وتفتح له أفاق رحبة من الأمل المتجدد . (٩ : ١٩٨) (١٤ : ٨٧)

وتتنوع موضوعات القصة ودلالة عناصرها وهي في نشأتها الأولى مصدر من مصادر نقل المعرفة ووسيلة من وسائل التعليم والتلقين ، ولأن المعلومات التي تتضمنها هذه القصة تؤثر في التكوين العقلي والأخلاقي للطفل وفي ذوقه وخياله وفي سلوكه ، لهذا كانت دراسة القصص خطوة للكشف عن أهم مضامينها التربوية وتقديم الإيجابي منها للأطفال وإبعاد السلبي عنهم لتقديم لهم النموذج الأمثل لأداب السلوك واختيار القصص يجب أن يكون في ضوء خصائص وحاجات نمو الأطفال حيث تستهويهم ، فإذا ما كتبت قصة تناسب الطفل يلزم أن تترجم بلغة الطفل وهي لغة الحركة التي يعشقها . (١٤ : ٨١) (٢١ : ١٩٥)

وتتسم أنشطة المنهج في رياض الأطفال بالمرونة والشمول حتى تتناسب مع حاجات الأطفال و رغباتهم المتعددة فتشمل أنشطة عقلية وفنية وموسيقية وقصصية وأنشطة حركية . (١٢ : ١١٩)

وتعتبر القصص الحركية من أهم الأنشطة الحركية في هذه المرحلة حيث تساعد على تجديد نشاط الأطفال وتقريب طاقتهم المكبوتة من خلال ممارسة الحركات الأساسية سواء كانت انتقالية عن طريق الحركات الدرامية أو التمثيلية أو القصصية التي تساعد الأطفال على التخيل والتصور مما يساعد ذلك في اندماجهم مع الجماعة ويفيد في تعديل سلوكهم ، لذلك تكون مهمة المربي في مرحلة ما قبل المدرسة إبراز الصفات السلوكية الحميدة من خلال نشاط محبب إلى الطفل وتوجيهها لصالح تفاعل الطفل بنجاح مع مجتمعة الصغير . (٢١ : ١٤٧) (١٣ : ٥٠)

ولقد تنامت ، في السنوات الأخيرة ، ممارسة المجتمعات في أنحاء العالم للتعليم حول قضايا الصحة والقضايا الاجتماعية ، ومع أن هذا التعليم قد تميَّز بأسماء مختلفة - " المهارات الحياتية " ، " التعليم المستند إلى المهارات الحياتية " - فإن جميع هذه المسميات تتشارك في فكرة محورية مفادها أن الأطفال يواجهون بصورة منتظمة ، مخاطر تهدد صحتهم ، وتحدُّ من فرص تعلُّمهم ، ومع ذلك فإن المعلومات وحدها لا تكفي لحمايتهم من المخاطر . (٢)

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات التي لها دور فعال ، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة ، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأطفال لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية ومن ثم التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ، وفي هذا يشير سجنورلي Signorelli (١٩٩١) أن المهارات الحياتية هي مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . (٣٩ : ٣٢٧)

كما أضاف هينجر Henger (١٩٩٢) بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً منتجاً . (٣٨ : ١٥ - ٢٢)

فالطفل لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الآخرين عن أهله وأصدقائه وزملائه ، وهو لا يستطيع أيضاً أن يعيش دون تعامل مع كافة الجهات ، وهذا يؤكد أن حياة الطفل باعتباره عضواً في جماعة أكبر ، في حاجه إلى التكيف مع تطوُّر المجتمع ، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم ، حيث يرى يسري عفيفي ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية ، وتزويد كل متعلم بها ، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر ، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه ، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية ، وتتعدد هذه المهارات وتتوَّع إذ تشمل جميع مجالات الحياة . (٣٧ : ١٢١)

— والمهارات الحياتية تكتسب أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال النقاط التالية :

- ١ - تساعد المهارات الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة .
 - ٢ - ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ويتقن ما يطلب منه ، فإنه يشعر الآخرين بالثقة ، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس .
 - ٣ - المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتى مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين ، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته ، وتقبله للآخرين والحياة معهم ، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له .
 - ٤ - يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية ، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته .
 - ٥ - لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية ، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور العاطفية ، إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم .
 - ٦ - تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي .
 - ٧ - تضمن المهارات الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد بصورة أو بأخرى في زيادة دافعيه وحافز الطفل للتعلم .
 - ٨ - المهارات الحياتية تساعد الأطفال في التعرف على ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين . (٢٣ : ٤٣)
المهم في هذا كله ، أن تحقق المهارات الحياتية أغراض الروضة من تحقيق النمو الشامل المتكامل لأطفالها ، أي النمو الجسمي والنمو المعرفي / العقلي والنمو الأخلاقي القيمي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي الوجداني والنمو المهاري العملي ، بشكل متوازن يتفق مع مرحلة النمو التي يعيش فيها المتعلمون ويراعى اهتمامهم وميولهم ، ويهيئ فرصاً لمراعاة ما بينهم من فروق فردية ، بل والاستفادة منها ، وتنمية كفاءاتهم في مناحي الحياة المتعددة . (٦٣ : ٣)
- ولما كانت المفاهيم اللغوية ومهارات التواصل اللفظي هي الوسيلة الأساسية للتعلم في سنوات ما قبل المدرسة لذا كان تركيز علماء اللغة وعلم نفس النمو على أهمية لغة التواصل الشفوي لدى الطفل ، فالنمو اللغوي للطفل يتطور خلال هذه الفترة تطوراً سريعاً ، حيث يمر بأقصى سرعة له خلال سنوات ما قبل المدرسة ، ولما كانت اللغة من ضرورات الحياة والاتصال ، لذا يجب استقلال هذه الفرصة لإكساب الطفل قدرأ كبيراً من المفاهيم والمفردات والكلمات التي تنمي حصيلته اللغوية . (١٧ : ١٩٧)

ويبنى المفهوم عادة من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس ، ومن الذكريات و التخيلات ، ومن نتائج الفكر الخيالي ، وهذا يعني أن الطفل قبل أن يبدأ في تشكيل المفهوم ، لا بد وأن يتعامل مع المدركات الحسية الخاصة بذلك المفهوم . فكلمة / تفاحة ، بحر ، سيارة ، ... إلخ مفاهيم تتكون لدى الطفل نتيجة لمدلولات حسية ، وتستخدم الرموز أو الكلمات للإشارة إليها ، فالرمز أو الكلمة ليس المفهوم ذاته ولكن المفهوم هو مضمون هذه الكلمة ، ودلالة هذا الرمز في ذهن المتعلم . (٣٦ : ٢٠٧)

ويشير بطرس حافظ (١٩٩٦) أن فترة الطفولة من أهم مراحل النمو اللغوي كما أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يكتسب اللغة بمعدل يفوق المراحل التالية ، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة في حياة الطفل . (٦ : ٤٣) ، فالطفل الذي يتراوح عمره بين ٣ ، ٤ سنوات تصبح لديه القدرة الإيجابية على التحدث بالرغم من العيوب الصوتية والنحوية ، وتستخدم اللغة اللفظية في السنوات الأولى من الحياة بصورة مرتبطة بالأشياء والأحداث الواقعية ، ويؤكد بياجيه Jean Piaget أنه في البداية تقوم الألفاظ بدور رموز أكثر من كونها إشارات ومع مرور الوقت تكتسب الكلمات معنى ثابتاً وعماماً يطابق الأشياء والأفعال حيث أن العلاقة بين تطور بناء المفاهيم واكتساب لغة الكلام تبدو دائماً علاقة تكيف متبادلة وإذا أجرينا عملية تقييم للغة اللفظية لطفل في الثالثة من عمره بمعايير القياس التي نستخدمها لتقييم لغة البالغ قد تكون سلبية لأول وهلة ، فالطفل يفتقر إلي المفردات اللغوية ، لذا كان من الضرورة تقييم وتقدير المفاهيم اللفظية لأطفال هذا السن . (٢٠ : ٣٩ - ٥١) ، كما يرى فروبل أنه من الخطأ أن نحاول تعليم الطفل العدد دون ربطه بشيء مادي محسوس ، أي أن تعليم الأطفال للمفاهيم العددية في هذه المرحلة يجب أن يتم بطريقة تربوية مناسبة تتفق مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة (٣٦ : ٢٩٨)

وتساعد الألعاب الترويحية والقصص الحركية التي تستخدم الجسم ككل في تدريس العمليات الحسابية هو أمر قديم وقد تناولته المفكرة التربوية منتسوري Montessori عندما أشارت إلي إمكانية تعلم المفاهيم الحسابية والرقمية من خلال اللعب والرقص وحركات الجسم ، ويشير خبراء التربية في مرحلة رياض الأطفال إلي أهمية استخدام هذه الطريقة في تعلم المهارات الحسابية ، فمن خلال الحركة يستطيع الطفل استخدام الأرقام للإشارة إلي الحجم ، المسافة ، الكم ، ويتم ذلك من خلال استخدام شكل الجسم لتمثيل شكل الرقم ، أو بعدد التكرارات لأداء تمرين معين ، أو استخدام أرقام مرسومة على الأرض (٤ : ١٦٢) .

كما يمكن تنمية مفاهيم الطفل ومدركاته ومهاراته حركياً ومعرفياً ووجدانياً عن طريق تقديم خبرة متكاملة للطفل سواء من خلال الألعاب الترويحية والقصة الحركية أو غيرها من الأنشطة المحببة إليهم ، حيث يتفق أغلب المربين العاملين في مجال رياض الأطفال على أن الفلسفة التي يقوم عليها المنهاج في رياض الأطفال تكون على النحو التالي :

١ - أن النمو في مرحلة رياض الأطفال لا يتم إلا بصورة شاملة متكاملة متوازنة (جسماً - عقلياً - اجتماعياً) مع مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال أنشطة متنوعة تخدم بعضها البعض .

- ٢ - فاعلية الطفل في عملية التعلم من خلال نشاطه الحر التلقائي والممارسة الفعلية للأنشطة للتعبير عن ذاته (حركية - قصصية - رسم - تشكيل - غناء - رقص - تمثيل) .
- ٣ - العمل على تنمية حواس الطفل وقدراته على الملاحظة والاكتشاف وربط العلاقات وحل المشكلات .
- ٤ - توفير وسائل تعليمية وأدوات وخامات وألعاب تربوية تساعد الطفل على التعلم ، وتنمي فيه قدرات التعلم الذاتي والابتكار والاكتشاف .
- ٥ - العمل على تنمية مهارات الطفل الاجتماعية (التعاون والانتماء الأسري - اللعب مع الأقران - التعاطف مع الآخرين - الانتماء للوطن) .
- ٦ - تنمية الطفل لذاته وقدراته حسب استعداداته وكذلك تكوين صورة إيجابية عن ذاته .
- ٧ - الاهتمام بالتنمية الشاملة للطفل (حركي - معرفي - لغوي - اجتماعي - انفعالي - خلقي) ولكن بأسلوب يختلف عن أسلوب التدريس المتبع في مراحل التعليم الأخرى ، أسلوب يقوم على اندماج الطفل في المواقف التعليمية لتكوين مفاهيمه وتنمية مهاراته بمبادرة ذاتية .
- ٨ - متابعة نمو الطفل على حدة واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في عملية تقييم الطفل والأنشطة التعليمية والتربوية ومهارات المعلمة . (١٨ : ٢١٢) (٣٤ : ٦٨)

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة ، فهي تحقق له التكيف مع الآخرين والنجاح في الحياة ، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين ، كما أن هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها الطفل ، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل الأغاني والأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة ، كما أن اكتساب المفاهيم اللفظية والعددية هي الوسيلة الأساسية للتعلم في سنوات ما قبل المدرسة وتعلم المهارات اللغوية والحسابية ، فمن خلال الحركة واللعب والسرقة وحركات الجسم يستطيع الطفل استخدام الأرقام للإشارة إلى الحجم ، المسافة ، الكم ، ويتم ذلك من خلال استخدام شكل الجسم لتمثيل شكل الرقم ، أو بعدد التكرارات لأداء تمرين معين ، أو استخدام أرقام مرسومة على الأرض .

ومن هنا بزغت فكرة البحث فقد رأت الباحثتان ضرورة وضع برنامج مقنن لتنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية من خلال المواقف الحركية والتربوية المتعددة والقصص الحركية ، التي يتم فيها ترجمة تلك المهارات والمفاهيم إلى سلوك تعليمي تطبيقي في شكل ترويجي محبب ، والذي قد يسهم في مساعدة الأطفال على التعامل مع مفردات الحياة اليومية ، وعلى تلبية ومسايرة الحاجات والمطالب الشخصية والبدني قد يؤثر إيجابياً على نمو بعض المهارات اللفظية والعددية ، وما تقدم يشير إلى حداثة الموضوع قيد البحث ويضفي عليه أهمية وضرورة لإجرائه .

— الدراسات المرتبطة :

انطلاقاً من أن كون أجدديات البحث العلمي تنادي بأن نبدأ من حيث ما انتهى إليه الآخرون . فإن الباحثان تشير إلى أن الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال رياض الأطفال عديدة ومتنوعة ومتشعبة ، ولذلك سوف تقوم الباحثتان باختزالها من خلال عرض مختصر لتلك الدراسات .

١ - دراسة ماجدة عقل محمد صابر (١٩٩٣) (٢٥) ، بعنوان " تأثير الأنشطة الرياضية في تنمية بعض المهارات المعرفية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة وتأثير الألعاب الشعبية على مهارات (الاستماع - التحدث - التواصل اللفظي - والمحصول اللغوي) لطفل ما قبل المدرسة ، وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النمو اللغوي .

٢ - دراسة عفاف عثمان مصطفى (١٩٩٧) (١٧) ، بعنوان " ألعاب الحركة وأثرها في اكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية للأطفال من ٣ - ٤ سنوات " ، وتهدف هذه الدراسة إلى اكتساب وتنمية وتطوير المفاهيم اللغوية والعديدية باستخدام ألعاب الحركة ، وقد أسفرت النتائج إلى أن ألعاب الحركة لها دور إيجابي في تنمية واكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية .

٣ - دراسة هناء عفيفي محمد (١٩٩٨) (٣٥) ، بعنوان " القصة الحركية وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " ، والتي تهدف إلى بناء مقياس لقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، والتعرف على أثر برنامج القصص الحركية على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح من القصة الحركية والذي طبق على المجموعة التجريبية للأطفال ما قبل المدرسة قد ساهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتي منها مهارة النظافة ، النظام والترتيب ، التعاون ، الاعتماد على النفس .

٤ - دراسة روثمان Routman (٢٠٠٠) (٤٠) ، بعنوان " وضوح المهارات الحياتية كأساس لمهارات القراءة في قاعات الصفوف الابتدائية " ، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم المهارات الحياتية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة ، وكانت أهم نتائج الدراسة التوصل إلى بعض المهارات الحياتية لنمو مهارات القراءة والتي منها :

- تنمية إستراتيجيات التفكير .
- تعريف الطالب أن القراءة أداة مهارة ، قدرة .
- تمييز الخصائص المختلفة من النصوص من خلال الصور الموجودة في الكتاب .

٥ - دراسة محسن رمضان على ، محمد المتوكل حسن (٢٠٠١) (٢٧) ، بعنوان " أثر برنامج للتربية الحركية على الجانب البدني والمعرفي للأطفال ما قبل المدرسة " ، وتهدف الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج للألعاب الحركية على تنمية قدرات الإبتكار لدى أطفال ما قبل المدرسة القدرة على " الطلاقة - التخيل -

الأصالة " ، وكانت أهم النتائج أن برنامج الألعاب الحركية له تأثير إيجابي على قدرات التفكير الإبتكاري " الطلاقة - التخيل - الأصالة " لأطفال ما قبل المدرسة المجموعة التجريبية .

٦ - دراسة فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) (٢٣) ، بعنوان " فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة " ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مجموعة من المواقف التعليمية وتأثيرها على تنمية بعض المهارات الحياتية والخاصة بطفل ما قبل المدرسة ، حيث استطاعت الباحثة من خلال المواقف التعليمية المقترحة إكساب الطفل القدرة على حل بعض المشكلات بطريقة تناسب قدراته ، وإمكاناته ، مما أتاح له فرص التفاعل والاتصال مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه .

٧ - دراسة نجوى محمد رمضان (٢٠٠٣) (٣٣) ، بعنوان " برنامج مقترح للقصص الحركية الخيالية لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة دور برنامج للقصص الحركية الخيالية لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح للقصص الحركية الخيالية والذي طبق على المجموعة التجريبية لأطفال ما قبل المدرسة قد أثر تأثيراً إيجابياً في خفض السلوك العدواني .

٨ - دراسة فاطمة فوزي عبد الرحمن ، ناجي محمد قاسم (٢٠٠٤) (٢٢) ، بعنوان " فاعلية برنامج ترويحوي في تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم " ، وكانت تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " ، وكانت من أهم النتائج أثر البرنامج المقترح على تطوير المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمتمثلة في رعاية الذات ، مهارات اجتماعية ، مهارات التسوق ، مهارات معرفية ، وقد حققت مهارتي رعاية الذات والمهارات الاجتماعية أعلى دلالة .

== مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة : من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع البحث يتضح أنها قد أخذت شقين ، الشق الأول تناول برامج التربية الحركية والقصص الحركية على بعض الجوانب المختلفة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، والشق الثاني تناول بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وفي حدود مشكلة البحث ومن خلال تحليل الدراسات السابقة ، كانت هناك أوجه استفادة وهي تحديد خطوات تناول موضوع البحث الحالي ومناقشة وتعضيد نتائجه .

== أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- تأثير الألعاب الترويحية والقصص الحركية كنشاط ترويحوي على بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة .
- تأثير الألعاب الترويحية والقصص الحركية كنشاط ترويحوي على بعض المفاهيم اللفظية لطفل الروضة .
- تأثير الألعاب الترويحية والقصص الحركية كنشاط ترويحوي على بعض المفاهيم العددية لطفل الروضة .

— تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث تتحدد تساؤلاته فيما يلي :

— هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية ؟

— هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي في المفاهيم اللفظية ؟

— هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي في المفاهيم العددية ؟

— التعريفات الإجرائية للبحث :

— الألعاب الترويحية : هو نشاط إرادي مغمور بالحماس والرغبة ، وهو يصدر عادة من طبيعة الإنسان نفسه ولا يفرض عليه من الخارج ، ويقوم الإنسان بهذا النشاط لمجرد شعوره باللذة والارتياح .

— القصة الحركية : جوانب متعددة وتتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة ، وترجم أحداث القصة إلى حركات متعددة ، أي تمثيل الأدوار داخل القصة بالحركة .

— المهارات الحياتية : القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة ، التي تساعد الطفل على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ، مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية في حدود ما تسمح به قدراتهم .

— المفاهيم اللفظية : هي الحصيلة اللغوية للكلمات التي يكتسبها الطفل من خلال الألعاب الترويحية والقصص الحركية كنشاط ترويجي ، وأيضاً التعرف على الحروف الهجائية وتمييز ما بينها من اختلاف .

— المفاهيم العددية : التعرف على أشكال الأعداد من (١-١٠) ومدلول هذه الأعداد من خلال الألعاب الترويحية والقصص الحركية كنشاط ترويجي .

— إجراءات البحث :

— منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة هذا البحث ، حيث اعتبرت المجموعة التي طبق عليه برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية كمجموعة تجريبية ، بينما المجموعة التي استخدم معها برنامج الأنشطة الترويحية التقليدي بالروضة كمجموعة ضابطة .

— مجتمع وعينة البحث :

قبل البدء في إجراءات هذا البحث قامت الباحثتان بعمل مسح شامل لجميع روضات المدارس الحكومية والخاصة الموجودة بإدارة طنطا التعليمية ، واتضح أن روضة مدرسة الجبل المسلم تضم أكبر عدد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأنها أكثر رياض الأطفال من حيث الإمكانيات بما يتوافر فيها من

أدوات خاصة بنشاط الأطفال وبها أفنية واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، كما لاحظت الباحثتان أن إدارة المدرسة تهتم بتطبيق برامج الأنشطة التربوية الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم .

تم اختيار عينة البحث من أطفال روضة مدرسة الجبل المسلم بمدينة طنطا للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، بطريقة عشوائية قدرها ٥٠ طفلاً من البنين والبنات من حجم المجتمع الأصلي ٨٠ طفلاً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتشمل كل منهما ٢٥ طفلاً وطفلة ، وتكونت العينة من الأطفال الملحقين بالصف الثاني بالروضة وتتراوح أعمارهم بين خمس سنوات إلى خمس سنوات ونصف .

— أسباب اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث للأسباب التالية :

- ١ — توافر عدد كاف من الأطفال في هذه المرحلة .
- ٢ — يتم إخضاعهم لإشراف وزارة التربية والتعليم ويطبق عليهم برامج الأنشطة التربوية المختلفة .
- ٣ — توافر الإمكانيات والأدوات والملاعب اللازمة لتنفيذ البرنامج .

— ضبط المتغيرات :

تم ضبط المتغيرات التي تؤثر على تنمية المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية وفقاً لما تبين من بعض الدراسات والمراجع العلمية (١٦) (١٧) (١٩) (٢٢) (٢٣) (٢٥) (٢٧) (٣٣) (٣٥) (٤٠) ، وهي السن والوزن والذكاء ، ويوضح جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

جدول (١)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

ن = ٢٥

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	قيمة " ت " ودلالاتها
		س ١	ع ١	س ٢	ع ٢		
١	السن	٥,١٧	٥,١٤	٥,٢٤	٥,١٩	٠,٠٧	١,٤٥
٢	الوزن	٢٠,٤١	٢,٣٥	٢١,٢٣	٢,٤٢	١,٨٢	١,٦٧
٣	الذكاء	١٢١,٤٥	٠,٦٨	١٢٢,٥٦	٠,٦٩	١,١١	١,٩٢

— القياسات و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث استخدمت الباحثتان ما يلي :

أولاً — قياس السن بالسنة .

ثانياً — قياس الوزن بالكيلو جرام .

ثالثاً - اختبار " جود انف " Good Enough - للكفاءة : (مرفق رقم ١)

وهو اختبار غير لفظي أي أنه لا يعتمد على الألفاظ والقراءة والكتابة أثناء اختبار الذكاء للأطفال
موضوع البحث ، وقد استخدمته دراسات متعددة ومنها دراسة ماجدة عقل (١٩٩٢) (٢٥) ، عفاف
عثمان (١٩٩٧) (١٧) ، هناء عفيفي محمد (١٩٩٨) (٣٥) محسن رمضان ، محمد المتوكل
(٢٠٠١) (٢٧) ، نجوى محمد رمضان (٢٠٠٣) (٣٣) ، وكان معامل الصدق والثبات لهذه
الدراسات يتراوح ما بين ٠,٧٩ - ٠,٩٣ .

— صدق الاختبار : لحساب الصدق استخدمت الباحثتان الصدق الافتراضي لبيانات الاختبار
والاعتماد على قياس الارتباط بين الدرجات على كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية له كبعده من
أبعاد الاتساق والتماسك ، وكانت تتراوح ما بين (٠,٧١ - ٠,٨٦) .

— ثبات الاختبار : تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفارق زمني أسبوع على عينة
مماثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية قوامها " ١٢ " طفل وطفلة ، وقد بلغ معامل الارتباط بين
التطبيق الأول والتطبيق الثاني " ٠,٨٨ " .

رابعاً - اختبار قياس المفاهيم اللفظية والعديدية :

حيث يقسم هذا الاختبار بقياس المفاهيم اللفظية والعديدية وذلك باستخدام الصور لأطفال ما قبل
المدرسة ، وينقسم إلى قسمين هما :

— اختبار لقياس المفاهيم اللفظية ويشتمل على : (مرفق ٢)

أولاً - التعرف على الكلمات باستخدام الصور .

ثانياً - التعرف على الحروف الهجائية وعلاقتها بالصور .

— اختبار لقياس المفاهيم العديدية : (مرفق ٣)

أولاً - اختبار إعادة الأرقام .

ثانياً - التعرف على مدلول العدد .

— حساب المعاملات الإحصائية للاختبار للتوصل إلى الصورة النهائية كما يلي :

— صدق الاختبار :

— صدق المحكمين :

قامت الباحثتان بعرض الاختبار في صورته الميدانية على عشرة خبراء (مرفق ٤) من خلال عدد
من المقابلات الشخصية للأساتذة الذين لديهم خبرة في المجال وقد أسفر العرض عن تعديل صياغة بعض
المفردات ، وإضافة بعض المفاهيم اللفظية ، وتعديل بعض الصور المقابلة لها ، وفي ضوء الآراء
والملاحظات التي أبدتها السادة الخبراء قامت الباحثتان بتعديل الاختبار حتى أصبح في صورته النهائية ومعد
للتطبيق .

— ثبات الاختبار :

تم حساب معاملات ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوع على عينة مماثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية قوامها " ١٢ " طفل وطفلة ، وكان الهدف معرفة مدى ملائمة الاختبار لأطفال عينة البحث ، وأيضاً لمعرفة الزمن اللازم للإجابة على الاختبار وجدول (٢) يوضح معامل ثبات الاختبار .

جدول (٢)

معامل ثبات وصدق الاختبار

الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاختبارات
٠,٨٧	٠,٨٢	الحصيلة اللغوية
٠,٨٢	٠,٧٨	الحروف الهجائية
٠,٩٢	٠,٩١	أشكال الأرقام
٠,٩١	٠,٨٤	مدلول الأرقام

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات وكذا الصدق الذاتي عالية مما يسمح بتطبيق الاختبار كما اتضح من التجربة الاستطلاعية للاختبار أن أعلى زمن استغرقه الأطفال في تنفيذ الاختبار هو ١٦ دقيقة وأقل زمن هو ٩ دقائق ، وقد قامت الباحثتان باستخراج الوسط الحسابي لزمن المجموعة وكان ١٠,٤ دقيقة وقد تم تثبيت الزمن للأطفال عند إجراء الاختبار عند ١٢ دقيقة .

سادساً — استبيان للتعرف على المهارات الحياتية لطفل الروضة : (مرفق ٥) .

— خطوات بناء استبيان المهارات الحياتية :

— هو استبيان من تصميم الباحثتان ، أتبع في بنائه الخطوات التالية :

أ — تحديد الهدف من الاستبيان .

ب — تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة .

ج — أبعاد المهارات الحياتية .

د — تحديد الأهمية النسبية للمهارات .

هـ — إعداد الاستبيان للاستخدام .

ز — تقنين الاستبيان .

وبناء على الخطوات السابقة ستعرض الباحثتان ما تم عمله في بناء استبيان المهارات الحياتية لطفل الروضة الخاص بهذا البحث على النحو التالي :

أ — الهدف من الاستبيان :

بناء على أهداف البحث الرئيسية تم تحديد هدف الاستبيان وذلك من خلال تحديد المهارات الحياتية التي تتناسب مع طفل الروضة عينة البحث .

ب - تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة وذلك من خلال ما يلي : -

- المراجع والبحوث والدراسات المشابهة ومنها : سهام محمد بدر (١٩٩٢) (١٢) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) (١٦) ، هسنا عفيفي محمد (١٩٩٨) (٣٥) ، عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٩) (١٩) ، فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) (٢٣) ، فاطمة فوزي عبد الرحمن (٢٠٠٤) (٢٢) .
- تحليل المهارات الحياتية لطفل الروضة .

- التعرف على آراء العاملين في مجال رياض الأطفال والتربية من (أعضاء هيئة التدريس - مشرفي وموجهي مرحلة رياض الأطفال)

وقد راعت الباحثتان المبادئ التالية عند تحديد استبيان المهارات الحياتية لطفل الروضة مستنده على أهم المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات المعاصرة : -

- صياغة المهارات الحياتية لطفل الروضة بشكل إجرائي يمكن قياسها .
- واقعية المهارات الحياتية لطفل الروضة .

ج - أبعاد المهارات الحياتية :

قامت الباحثتان بتحديد أهم المهارات الحياتية لطفل الروضة ، والتي اشتملت على :

- ١ - مهارات الوعي بالذات : وهي أن يتعلم الطفل كيف يكون شخصاً مهماً ، ويتعرف على صفات القوة والضعف في نفسه ، وذلك يساعد الطفل على التعرف على صفاته أثناء المواقف المختلفة .
- ٢ - مهارات تكوين علاقات مع الآخرين : وهي القدرة على تكوين علاقات إيجابية بين الناس ، وتكوين أصدقاء والإبقاء على هذه الصداقة ، وكذلك الإبقاء على العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة .
- ٣ - مهارات التسوق : وهي قدرة الطفل على التعامل المادي والتسوق والشراء ، وذلك من خلال معرفة قيمة العملة الوطنية وأهميتها وكيفية التعامل بها .
- ٤ - مهارات الاتصال الفعال : وهي القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي وذلك للتعبير عن النفس باستخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة .
- ٥ - مهارات القدرة على اتخاذ الحل المناسب : وهي قدرة الطفل على التعامل مع المشاكل في حياتنا بطريقة بناءة .
- ٦ - مهارات معرفية : وهي قدرة الطفل على الإلمام بالمعلومات والمعارف والخبرات عن كل ما يحيط به من أشياء وأحداث .
- ٧ - مهارات التفكير الإبداعي : أي تنمية التفكير بطريقة فيها إبداع ، وهذا يساعد في التعامل مع المواقف بطريقة واقعية ومرنة ، خاصة في المشاكل اليومية .
- ٨ - مهارات التكيف مع المشاعر : وهي التعرف على المشاعر بداخلنا وبداخل الآخرين ، ومعرفة المشاعر التي يمر بها الشخص أثناء أي سلوك يأخذه .

د - تحديد الأهمية النسبية لأبعاد الاستبيان :

حيث تم تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة في استبيان وعرضها على عدد عشرة من السادة الخبراء في مجال الترويح ، والتربية ، وذلك للحكم على مدى مناسبة الأبعاد ومسامها ، ومدى مناسبة المواقف للبعد ، ومدى سلامة الصياغة ، ومدى مناسبة ميزان التقدير ، وكذا التعرف على الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الاستبيان ، ولإيجاد ذلك تم حساب النسبة المئوية لكل بعد وفقاً لأراء الخبراء ، وقد تم ذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{مجموع تكرارات الموافقة}}{\text{عدد الخبراء}} \times 100 = \text{النسبة المئوية لكل بعد}$$

جدول (٣)

أبعاد الاستبيان والأهمية النسبية لكل بعد

م	الأبعاد	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	مهارات رعاية الذات .	٩	٩٠ %
٢	مهارات تكوين علاقات مع الآخرين .	١٠	١٠٠ %
٣	مهارات التسوق .	٨	٨٠ %
٤	مهارات الاتصال الفعال .	٧	٧٠ %
٥	مهارات معرفية .	٨	٨٠ %
٦	مهارات التكيف مع المشاعر .	٨	٨٠ %

هـ - إعداد الاستبيان للاستخدام :

وذلك عن طريق ما أسفر عنه رأى الخبراء من التعديلات الضرورية واللازمة من إضافة أو حذف أو تعديل ، وعليه فقد أسفر ذلك عن إعداد استبيان يتكون من ستة أبعاد :

* فيما يتعلق بالأبعاد : -

— أصبح عدد الأبعاد ستة أبعاد بدلاً من ثمانية أبعاد بعد دمج بعد " مهارات القدرة على اتخاذ الحل المناسب " نظراً لأنها قاسم مشترك في كل المهارات الحياتية ، وحذف بعد " مهارات التفكير الإبداعي " وذلك لصغر سن عينة البحث وعدم قدرتهم بالوعي بمهارات التفكير الإبداعي .

— تعديل مسمى بعد " مهارات الوعي بالذات " إلى بعد " مهارات رعاية الذات " .

* فيما يتعلق بالمهارات : -

— تم قبول العبارات التي حازت على نسبة موافقة الخبراء ٧٠ % فأكثر ، وبذلك أصبح عدد العبارات ٧٦ عبارة بدلاً من ٨٩ عبارة ، حيث تم حذف ١٣ عبارة ، والجداول أرقام ٤ ، ٥ ، توضح العبارات المستبعدة والمعدلة وفقاً للبعد التي تنتمي إليه .

— تم تعديل صياغة عبارات الاستبيان بحيث توجه إلى والدي كل طفل ليحبها عليها من خلال ملاحظة كل مهارة يقوم بها الطفل ، وذلك من خلال وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن الأداء الفعلي للطفل .

— أن يكون للعبارة معنى واحد محدد .

— الابتعاد عن العبارات الصعبة والغامضة .

— الابتعاد عن العبارات السهلة والبديهية .

— تجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد .

* فيما يتعلق بميزان التقدير : —

مناسبة ميزان التقدير الثلاثي (نعم — أحياناً — لا) ، حيث ضع أمام موافق (٣ درجات) ، أحياناً (درجتان) ، لا (درجة واحدة) .

جدول (٤)

العبارات المحذوفة من الاستبيان الخاص بأبعاد المهارات الحياتية
لطفل الروضة وفقاً للبعد المنتمية إليه

نسبة الرفض	العبارــــــــــــــــة	رقم العبارة	المهارات
%٤٠	يستطيع أن يفرق بين ملابس وملابس أخواته .	٥	رعاية الذات .
%٨٠	يعد كوباً من الشاي .	٨	
%١٠٠	يستطيع استخدام المكواة .	١١	
%٦٠	يستخدم المواصلات .	٣	علاقات مع الآخرين
%٥٠	يطلب المساعدة إذا احتاجها .	٦	
%٤٠	يجد صعوبة في الاندماج مع الآخرين .	١٢	
لا توجد عبارات محذوفة			التسوق .
%٤٠	يقرأ بعض الكلمات بصورة صحيحة .	٥	الاتصال الفعّال .
%٧٠	يعبر عما يدور بداخله من كره أو حب .	٧	
%٨٠	يعرف مكونات الحجره .	٢	معرفة .
%٤٠	يعرف أنواع الغرف (نوم — حمام — صالون) .	٣	
%٩٠	يعرف أسم مدينته .	٨	
%٤٠	يشعر بالثعب عند بذل أي مجهود .	٣	التكيف مع المشاعر
%٧٠	يشعر بالثقة في نفسه وفي قدراته .	٢٠	

يتضح من جدول (٤) العبارات المحذوفة من الاستبيان الخاص بأبعاد المهارات الحياتية لطفل الروضة وفقاً للبعد المنتمية إليه ، وفقاً لرأى الخبراء .

جدول (٥)

عبارات الاستبيان الخاص بأبعاد المهارات الحياتية لطفل الروضة قبل وبعد التعديل

المهارات	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
رعاية الذات .	— يستخدم بعض الأجهزة الكهربائية . — يستطيع أن يلبس ملابسه .	— يستخدم بعض الأدوات المنزلية (مكنسة ، ثلاجة) — يرتدي ملابسه بنفسه .
علاقات مع الآخرين	— يستمر وقت فراغه بشكل جيد . — لا يتلف ممتلكات الآخرين . — يستقبل الضيوف .	— يشغل وقت فراغه بلعبة هادئة . — يعتني بممتلكات الآخرين . — يستطيع أن يستقبل الضيوف ويرحب بهم
التسوق .	— يعرف أنواع العملات المختلفة . — يأخذ ما تبقى من عملة بعد الشراء	— يفرق بين الفئات المختلفة للعملة . — يسترد العملة المتبقية .
الاتصال الفعال	— يشارك في المناسبات . — يستطيع الاستماع للآخرين .	— يشارك في المناسبات الأسرية . — يجيد الاستماع إلى الآخرين .
معرفة .	— يستطيع أن يتعرف على أجزاء جسمه	— يعرف أجزاء جسمه .
التكيف مع المشاعر	— غيور جداً من زملائه . — يتسم بالهدوء	— شديد الغيرة من زملائه . — هادئ في معظم الوقت .

و — تقنين الاختبار :

قامت الباحنتان بحساب المعاملات العلمية " الصدق — الثبات " لاستبيان المهارات الحياتية لطفل الروضة في الفترة من ٧ / ١ / ٢٠٠٦ م إلى ٢١ / ١ / ٢٠٠٦ م .

— صدق الاستبيان :

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق صدق المحكمين ، كما اتضح من خلال خطوات بناء الاستبيان حيث اتفق المحكمين على مناسبة العبارات لقياس الهدف المراد قياسه .

— ثبات الاستبيان :

تم حساب الاستبيان عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من الأطفال ، والذي بلغ عددهم " ١٢ " طفل وطفلة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك بواسطة أولياء الأمور ، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفواصل زمنية قدره أسبوعين ، وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني كان معامل الثبات مساوياً " ٠,٨٢١ " وهو دال عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك أصبح الاستبيان معداً للتطبيق في صورته النهائية .

سابعاً - برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية : (مرفق ٦)

ففي ضوء معرفة الخصائص الحركية للعبة ، والاحتياجات التربوية لهم ، وفي ضوء تحديد الهدف العام والخاص بالبرنامج ، قامت الباحثتان بوضع محتوى البرنامج وعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإجراء التعديلات اللازمة للوصول بالبرنامج إلى صورته النهائية والتي يتم من خلالها تحقيق هدف البحث .

- الأسس التي اتبعتها الباحثتان عند وضع البرنامج :

- أن يتناسب البرنامج مع المرحلة السنية التي وضع من أجلها .
 - أن تتسم الألعاب الترويحية المختارة والقصص الحركية بطابع السرور والمرح .
 - أن يتناسب البرنامج مع مهارات وقدرات الأطفال عينة البحث .
 - أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات والمساحات الموجودة بالمدرسة المختارة لتطبيق البحث .
 - أن يتناسب البرنامج مع الزمن المحدد له والهدف منه .
 - توفير بيئة مليئة بالمشغولات السمعية والبصرية واللمسية واستخدامها بأسلوب جيد يتناسب وعينة البحث من حيث النوع والشكل والحجم .
 - الاستعانة بالمشغولات الموسيقية والعد الجماعي لاستثارة الأطفال وجذب انتباههم .
 - مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال واستخدام الأدوات الثابتة على الأرض والمصنوعة من مواد غير صلبة .
 - مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال .
 - أن يتسم البرنامج بالمرونة ، حيث يسمح بإدخال التعديلات إذا لزم الأمر .
 - اختيار الألعاب الترويحية والقصص الحركية التي تتحدى قدرات الطفل والتي تحرره من الخوف من اللعب مع إعطائه الفرصة للنجاح في هذه الألعاب .
 - الاهتمام بفترات الراحة النشطة أثناء مراحل تنفيذ البرنامج .
- محتوى برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية :

تم اختيار وتحديد محتوى برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية في ضوء مجموعة من الاعتبارات والتي تتمثل في المحاور الآتية :

- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بالخصائص النفسية والاجتماعية لطفل الروضة ومجال برامج الترويح الرياضي ومنها : عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٣) (١٨) ، عفاف عثمان مصطفى (١٩٩٧) (١٧) ، كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) (٢٤) ، هناء عفيفي محمد (١٩٩٨) (٣٥) ، محمد الحماحمي (١٩٩٨) (٣٠) ، تهاني محمد عبد السلام (٢٠٠١) (٧) .

— مقابلات شخصية مع خبراء في مجال رياض الأطفال والترويح والأنشطة الرياضية ، للوقوف على محتوى وزمن وعدد وحدات البرنامج ، بالإضافة إلى عدد مرات الممارسة في الأسبوع ، وزمن الوحدة .

— أجزاء البرنامج :

أ — الإجماء : ويهدف إلى إعداد الطفل نفسياً وبدنياً وتنشيط الدورة الدموية وبث الحماس للمشاركة الإيجابية الفعالة في وحدات البرنامج وذلك من خلال الحوار واللقاءات والمناقشات ، بالإضافة لعرض مجموعة من شرائط فيديو للأنشطة الترويحية المختلفة ، والاستعداد للاشتراك في النشاط ، وهو عبارة عن مجموعة من التمرينات البسيطة ، وزمن هذا الجزء يتراوح من ١٠ — ١٥ دقيقة .

ب — الجزء الرئيسي : وهو عبارة عن مجموعة من الألعاب الترويحية والتمهيدية والمسابقات البسيطة ، بالإضافة إلى القصص الحركية كنشاط تروحي والتي تنسم بروح المرح والسرور والاجتماعية ، وتتفق مع هدف الوحدة وهدف البرنامج ، وفيها يتم تدريب الأطفال على المهارات الحياتية التي تتضمنها الوحدة (مهارات العناية بالذات ، مهارات تكوين علاقات مع الآخرين ، مهارات التسوق ، مهارات الاتصال الفعال ، مهارات معرفية ، مهارات التكيف مع المشاعر) ، والمفاهيم اللفظية (التعرف على الكلمات باستخدام الصور ، التعرف على الحروف الهجائية وعلاقتها بالصور) ، والمفاهيم العددية (التعرف على العدد ومدلوله) وزمن هذا الجزء يتراوح من ٤٠ — ٦٠ دقيقة .

ج — الجزء الختامي : ويهدف إلى تهدئة الجسم وتهينته للرجوع إلى الحالة الطبيعية ، ويشمل مجموعة من تمارين الاسترخاء ، كما تتضمن برنامجاً للرحلات ومعسكرات اليوم الواحد والحفلات وأعياد الميلاد الجماعية ، وزمن هذا الجزء يتراوح من ٥ — ١٠ دقائق .

وبالرجوع إلى نتائج الاستبيان الخاص بالمهارات الحياتية لطفل الروضة ، والمفاهيم اللفظية والعددية فقد تم حصر الألعاب الترويحية والقصص الحركية التي تتضمنها تلك المهارات والمفاهيم ، وذلك في إطار عام يحدده ميول ورغبات أفراد عينة البحث .

— الدراسة الاستطلاعية للبرنامج :

- قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية للبرنامج على عينة قوامها (٦) أطفال اختيروا عشوائياً من بين أفراد مجتمع البحث ، وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف :
- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج " لعينة البحث " .
 - الوقوف على أنسب الطرق والوسائل التي تتلاءم مع طفل الروضة .
 - تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل وذلك للتأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة .
 - التأكد من صحة وسلامة الأدوات والوسائل والملاعب لطفل الروضة .

- الوقوف على الصعوبات التي قد تعترض الباحثان أثناء تنفيذ البرنامج .
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لإتمام القياسات ولتنفيذ البرنامج .
- تدريب المساعدين على تنفيذ البرنامج .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :
- مناسبة محتوى البرنامج للأطفال " عينة البحث " .
- حذف بعض الأنشطة نظراً لصعوبتها ، وتعديل بعضها لتناسب مع الأطفال " عينة البحث " .
- تم التدرج في زمن أجزاء الوحدات ، حيث تراوح زمن التهيئة ١٠ دقائق في الوحدة الأولى والثانية ، ١٥ دقيقة في الوحدة الثالثة حتى الثانية عشر ، وتراوح الجزء الأساسي من ٤٠ دقيقة في الوحدة الأولى والثانية ، إلى ٦٠ دقيقة من الوحدة الثالثة إلى الثانية عشر ، كما تراوح زمن الجزء الختامي من ٥ دقائق في الوحدة الأولى والثانية ، إلى ١٠ دقائق من الوحدة الثالثة إلى الثانية عشر .
- أن التشجيع المادي والمعنوي دوراً هاماً في نجاح البرنامج .
- تم تحديد الفترات الزمنية المناسبة لمكونات وحدات البرنامج .
- مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذ البرنامج .
- تدريب المساعدين .
- وقد روعي عند تطبيق البرنامج ما يلي :
- توفير عدد مناسب من المساعدات (مساعدة لكل ٤ أطفال) لضمان عوامل الأمن والسلامة للأطفال .
- مراعاة الحالة النفسية للطفل أثناء تنفيذ البرنامج وملاحظة أي تغيير في تعبيراته ومحاولة فهم احتياجاته ورغباته نظراً لسرعة شعوره بالملل .
- أن يؤدي فريق المساعدة الأنشطة مع الأطفال ومتابعتهم خطوة بخطوة .
- أن يتم تنفيذ البرنامج مع بداية اليوم ما بين الساعة (٩ — ١١) صباحاً مع مراعاة الاعتبارات الجوية (حرارة — رطوبة) .
- ليس من الضروري أن يتقن الطفل الأداء ، بل يؤدي وفقاً لقدراته وإمكاناته .
- الحرص على حضور أولياء الأمور أو المشرفين المقربين للأطفال أثناء تنفيذ البرنامج لما له من تأثير إيجابياً على الطفل وزيادة شعوره بالراحة والاطمئنان .
- الإجراءات والتطبيق :
- بعد التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ، تم تنفيذ البرنامج على عينة البحث الأساسية لمدة ١٢ أسبوع ، بواقع وحدة كل أسبوع ، ولذا احتوى البرنامج على ١٢ وحدة ، تم تنفيذها خلال مدة البرنامج وكان زمن الوحدة من ٦٠ — ٩٠ دقيقة ، كما تم تكرار الممارسة للوحدة خمس مرات أسبوعياً ، حيث احتوى البرنامج على ٦٠ وحدة تم تنفيذها ما بين الساعة ٩ — ١١ صباحاً بواسطة الباحثين وفريق المساعدة .

توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية)
(المفاهيم اللفظية والعددية) على وحدات البرنامج

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها طفل الروضة
الأولى	العناية بالذات	يسمى أدوات المائدة (ملعقة - شوكة - سكين - طبق) ، يحضر المائدة .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يعرف أهمية العمل الجماعي .
	التسوق	يفرق بين العملات المختلفة .
	الاتصال الفعال	يعرف رقم تليفونه .
	معرفة	يعرف الأماكن العامة (بحر - مدرسة - حديقة) .
	التكيف مع المشاعر	التعريف بمعنى التسامح ، وتخفيف حدة التوتر .
	المفاهيم اللفظية والعددية	يعرف الحروف الأبجدية ، التعرف على رقم ١ - ٤ .
الثانية	العناية بالذات	تناول الطعام .
	تكوين علاقات مع الآخرين	مساعدة الآخرين على أداء أعمالهم .
	التسوق	يعرف أماكن شراء بعض الأشياء .
	الاتصال الفعال	يردد ما يسمعه بوضوح .
	معرفة	يفرق بين قريب - بعيد ، عالي - منخفض ، خفيف - ثقيل .
	التكيف مع المشاعر	ضبط النفس في المواقف المختلفة .
	المفاهيم اللفظية والعددية	التعرف على باقي الحروف الهجائية ، التعرف على رقم ٥ - ٨ .
الثالثة	العناية بالذات	النظافة الشخصية (تمشيط الشعر ، غسل الوجه واليدين و الأسنان) .
	تكوين علاقات مع الآخرين	برد على التليفون مع إعطاء إجابات مقبولة .
	التسوق	كيفية التعامل مع البائع .
	الاتصال الفعال	يستخدم الألفاظ المناسبة للتعبير عن آراءه .
	معرفة	يفرق بين الحيوانات والنباتات المختلفة .
	التكيف مع المشاعر	التسامح بعد الغضب .
	المفاهيم اللفظية والعددية	يكتب ويقرأ اسمه ، التعرف على أرقام تليفون منزله .
الرابعة	العناية بالذات	يزر جاكيت أو قميص .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يسأل بأدب (من فضلك - لو سمحت - شكراً)
	التسوق	يدخر من مصروفه .
	الاتصال الفعال	يستطيع أن يستقبل الضيوف ويرحب بهم .
	معرفة	يعرف (الأشكال - الأحجام - الألوان) .
	التكيف مع المشاعر	الابتعاد عن الغيرة من الأصدقاء .
	المفاهيم اللفظية والعددية	يستكمل جملة بكلمة ناقصة أو كلمة بحرف ناقص ن التعرف على الأرقام ٩ ، ١٠ .

تابع - توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية)
(المفاهيم اللفظية والعديدية) على وحدات البرنامج

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها طفل الروضة
الخامسة	العناية بالذات	يعرف كيف يربط الحذاء .
	تكوين علاقات مع الآخرين	تكون له هواية خاصة .
	التسوق	يتدرب على شراء وبيع بعض المشتريات .
	الاتصال الفعال	يستطيع أن يبدأ الحوار مع أقرانه .
	معرفة	يعرف مدلول بعض الكلمات .
	التكيف مع المشاعر	الهدد عن الشجار مع الزملاء .
السادسة	المفاهيم اللفظية والعديدية	يجمع كلمتين لتكوين جملة مفيدة - ترتيب الأرقام من ١ - ٥ .
	العناية بالذات	يرتدي ملابسه - يفرق بين الملابس النظيفة وغير النظيفة .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يعني بممتلكات الآخرين .
	التسوق	يعرف عدد البضائع التي معه .
	الاتصال الفعال	محاولة الاندماج مع الآخرين .
	معرفة	يعرف مدلول إشارات المرور .
السابعة	التكيف مع المشاعر	عدم تلف ممتلكات الآخرين .
	المفاهيم اللفظية والعديدية	يتعرف على بعض الكلمات من خلال الصور ، ترتيب الأرقام تنازلياً .
	العناية بالذات	يغسل ويبشر بعض الملابس الخفيفة (منديل - جورب) .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يستغل وقت فراغه بشكل جيد .
	التسوق	يعرف عدد ما يملك من نفود .
	الاتصال الفعال	يردد بعض الأغنيات .
الثامنة	معرفة	يعرف مسميات أجزاء جسمه .
	التكيف مع المشاعر	ضبط النفس في المواقف المختلفة .
	المفاهيم اللفظية والعديدية	يتعرف على بعض الكلمات من خلال الصور ، ترتيب الأرقام تصاعدياً .
	العناية بالذات	يرتب حجرته .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يشارك في المناسبات الأسرية المتعددة .
	التسوق	يعرف مسميات البائعين .
الثامنة	الاتصال الفعال	يتمكن من التعبير اللفظي عن (أشكال - أشخاص - أماكن) .
	معرفة	يقرأ الساعة - يتعرف على الوقت .
	التكيف مع المشاعر	زيادة التركيز وإطالة الانتباه .
	المفاهيم اللفظية والعديدية	التعرف على مدلول العدد .

تابع - توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية)
(المفاهيم اللفظية والعددية) على وحدات البرنامج

الوحدة	المهارات الحياتية	النشاط الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها طفل الروضة
التاسعة	العناية بالذات	يعرف أدوات الإسعافات الأولية .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يستمع إلى الآخرين .
	التسوق	يفرق بين البضائع الجيدة والرديئة .
	الاتصال الفعال	يعبر لفظياً عن مواقف متغيرة .
	معرفية	يعرف المهن المختلفة .
	التكيف مع المشاعر	عدم تلف ممتلكات الآخرين .
العاشر	المفاهيم اللفظية والعددية	يعرف الحروف الأبجدية ، التعرف على رقم ١ - ١٠ .
	العناية بالذات	يعرف مصادر الخطر المتعددة .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يفهم قواعد اللعبة ويحدد الفائز .
	التسوق	يعدد النقود .
	الاتصال الفعال	يعرف مدلول بعض التعليمات المختلفة (مغلق - مفتوح - خطر ..)
	معرفية	يعرف
الحادية عشر	التكيف مع المشاعر	ضبط النفس في المواقف المختلفة .
	المفاهيم اللفظية والعددية	التعرف على مدلول العدد .
	العناية بالذات	التمكن من تطهير جرح بسيط .
	تكوين علاقات مع الآخرين	الاشتراك في الألعاب الجماعية .
	التسوق	يحافظ على ممتلكاته .
	الاتصال الفعال	يتمكن من التعبير اللفظي عن (أشكال - أشخاص - أماكن) .
الثانية عشر	معرفية	يفرق بين ما هو خفيف وثقيل .
	التكيف مع المشاعر	الهدوء في حالة الخسارة وتقبلها .
	المفاهيم اللفظية والعددية	يتعرف على بعض الكلمات من خلال الصور ، ترتيب الأرقام تصاعدياً .
	العناية بالذات	ارتداء ملابسه بنفسه .
	تكوين علاقات مع الآخرين	يرد على التليفون ويعطي إجابات معقولة .
	التسوق	يتعامل مع البائعين .
الثانية عشر	الاتصال الفعال	يردد بعض الأغنيات .
	معرفية	يعرف الأشكال المختلفة (دائرة - مستطيل - مربع) .
	التكيف مع المشاعر	المحاولة في المواقف المختلفة وعدم الخوف من الفشل .
	المفاهيم اللفظية والعددية	التعرف على مدلول العدد .

جدول (٦)

محتوى البرنامج وزمنه في شكله النهائي

عدد وحدات البرنامج	عدد مرات الممارسة في الأسبوع	زمن الوحدة	عدد الأسابيع	الزمن الكلي
٦٠ وحدة	خمسة مرات	من ٦٠ : ٩٠ دقيقة	١٢	ثلاثة شهور

خطوات تنفيذ البحث :

— بعد التأكد من سلامة الأطفال " عينة البحث " من الصحية عن طريق إجراء كشف طبي ميدني والذي قام به طبيب متخصص .

— تم تطبيق القياس القبلي لكل من الاستبيان الخاص بالمهارات الحياتية ، واختبار المفاهيم اللفظية والعددية ، ونسلك لتحديد مستوى الأطفال في تلك هذه المهارات والمفاهيم في الفترة الزمنية من ٢٢ / ١ / ٢٠٠٦ إلى ٢٦ / ١ / ٢٠٠٦ م .

— تم تنفيذ برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٨ / ١ / ٢٠٠٦ إلى ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٦ م ، برياض أطفال — مدرسة الجيل المسلم — بطنطا .

— تم تطبيق القياس البعدي لكل من الاستبيان الخاص بالمهارات الحياتية ، واختبار المفاهيم اللفظية والعددية ، وذلك لتحديد مستوى الأطفال في تلك هذه المهارات والمفاهيم بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية ، وبرنامج الأنشطة المعد من قبل الوزارة على المجموعة الضابطة ، في الفترة الزمنية من ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٦ إلى ٢٧ / ١ / ٢٠٠٦ م .

— تم تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج وعرضها وعلية تمكنت الباحثتان من مناقشتها .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

— المتوسط .

— الانحراف المعياري .

— اختبار ت . T test

— وقد استعانت الباحثتان ببرنامج SPSS ، كأحد البرامج الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات .

— عرض نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً — النتائج الإحصائية للبحث :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات وقيمة " ت " ودلالاتها في القياس القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية

ن = ٢٥

قيمة " ت "	م . ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	
		٢ ع	٢ س	١ ع	١ س		
١,٢٦	٠,٧٢	١,٧٤	٢٧,١٢	١,٦٥	٢٧,٨٤	رعاية الذات .	المهارات الحياتية
١,٤٩	٠,٦٨	١,٥٦	١٣,٢٤	١,٤٧	١٣,٩٢	علاقات مع الآخرين	
١,٨٨	٠,٩٣	٢,٢٦	١٥,٤٨	٢,١٩	١٦,٣٩	التسويق .	
١,١٢	٠,٥٦	٢,٢٩	١٤,٥٢	٢,٤٣	١٥,٠٨	الاتصال الفعال	
١,٩٨	١,٣٢	٢,١٤	٢٤,٤٨	٢,٣٦	٢٥,٨٠	معرفة .	
١,٦٤	١,١٢	٢,٨٢	٢٠,٩٦	٢,٤٦	٢٢,٠٨	التكيف مع المشاعر	
١,٩١	٠,٩٦	٢,٣٦	٢٧,٠٨	٢,١٢	٢٦,١٢	التعرف على الكلمات	المفاهيم اللفظية والعديدية
١,٢٢	٠,٠٨	٢,١٨	١٥,٨٨	٢,٣١	١٥,٩٦	الحروف الهجائية .	
٠,٥٧	٠,٠٨	٠,٥٢	١,٧٦	٠,٤٧	١,٦٨	إعادة الأرقام .	
١,٩٨	٠,٦	٢,٣٢	١١,٤٤	٢,٥٢	١٠,٨٤	مدلول العدد .	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات المهارات الحياتية والمفاهيم

اللفظية والعديدية ، لمجموعتي البحث قبل التجربة مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

في المتغيرات — قيد البحث .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات وقيمة " ت " ودلالاتها في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ن = ٢٥

قيمة " ت "	م . ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		س ٢	س ٢	س ١	س ١		
١,١	٠,٤٨	٢,١٩	٢٨,٣٢	١,٦٥	٢٧,٨٤	رعاية الذات .	المهارات الحياتية
* ٥,١٩	١,٨٤	١,٥٣	١٥,٧٦	١,٤٧	١٣,٩٢	علاقات مع الآخرين	
* ٢,١٩	١,٨٥	٢,٤١	١٨,٢٤	٢,١٩	١٦,٣٩	التسوق .	
* ٢,٥٢	١,٦٨	٢,١٦	١٦,٧٦	٢,٤٣	١٥,٠٨	الاتصال الفعال	
* ٣,١٧	٢,٠٤	٢,٨٣	٢٧,٨٤	٢,٣٦	٢٥,٨٠	معرفة .	
* ٢,٩٧	٢,٢٤	٢,٨١	٢٤,٣٢	٢,٤٦	٢٢,٠٨	التكيف مع المشاعر	
* ٧,١٤	٢,٤٤	٢,١٦	٢٨,٥٦	٢,١٢	٢٦,١٢	التعرف على الكلمات	المفاهيم اللفظية والعددية
* ٨,٥١	١,٦٨	٢,١٥	١٧,٦٤	٢,٣١	١٥,٩٦	الحروف الهجائية .	
* ٦,٥٣	٠,٦٤	٠,٦٩	٢,٣٢	٠,٤٧	١,٦٨	إعادة الأرقام .	
* ٥,١٥	١,٩٦	٣,٢٦	١٢,٨٠	٢,٥٢	١٠,٨٤	مدلول العدد .	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، في متغيرات المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية ، بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح القياس البعدي ، بينما لم تظهر فروق معنوية في مهارات رعاية الذات بين القياسين القبلي والبعدي .

-٢٤٨-

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات وقيمة " ت "
ودلالاتها في القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ن = ٢٥

قيمة " ت "	م . ف	القياس البعدى		القياس القبلى		المتغيرات	
		س ٢	ع ٢	س ١	ع ١		
* ٧,٢٢	٥,٢٨	٣,٩٤	٣٢,٤٠	١,٧٤	٢٧,١٢	رعاية الذات .	المهارات الخيائية
* ٨,٣١	٦,٢٤	٣,٢٢	١٩,٤٨	١,٥٦	١٣,٢٤	علاقات مع الآخرين	
* ١٠,٩٧	٩,٧٦	٣,٥٣	٢٥,٢٤	٢,٢٦	١٥,٤٨	التسويق .	
* ٧,٨٩	٨,١٢	٣,٦١	٢٢,٦٤	٢,٢٩	١٤,٥٢	الاتصال الفعال	
* ٨,٢٨	٦,٩١	٢,٧٩	٣١,٣٨	٢,١٤	٢٤,٤٨	معرفة .	
* ٨,٧٣	٩,٥٦	٣,٩٨	٣٠,٥٢	٢,٨٢	٢٠,٩٦	التكيف مع المشاعر	
* ١١,٨٩	٨,٦٨	٣,٣٢	٣٥,٧٦	٢,٣٦	٢٧,٠٨	التعرف على الكلمات	المفاهيم اللفظية والعديدية
* ١٢,٩٣	٧,٩٦	٣,٧٩	٢٣,٨٤	٢,١٨	١٥,٨٨	الحروف الهجائية .	
* ٧,٢٧	١,٥٢	٠,٧٩	٣,٢٨	٠,٥٢	١,٧٦	إعادة الأرقام .	
* ٧,١٨	٤,٠٠	١,٦٨	١٥,٤٤	٢,٣٢	١١,٤٤	مدلول العدد .	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، في متغيرات المهارات الخيائية والمفاهيم اللفظية والعديدية ، بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ، وذلك لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات وقيمة " ت " ودلالاتها في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

ن = ٢٥

قيمة " ت "	م . ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	
		٢ ع	٢ س	١ ع	١ س		
* ٤,١٢	٤,٠٨	٣,٩٤	٣٢,٤٠	٢,١٩	٢٨,٣٢	رعاية الذات .	المهارات الحياتية
* ٤,٩٤	٣,٧٢	٣,٢٢	١٩,٤٨	١,٥٣	١٥,٧٦	علاقات مع الآخرين	
* ٨,٥٧	٧,٠٠	٣,٥٣	٢٥,٢٤	٢,٤١	١٨,٢٤	التسوق .	
* ٨,٣٩	٥,٨٨	٣,٦١	٢٢,٦٤	٢,١٦	١٦,٧٦	الاتصال الفعال	
* ٣,٩٨	٣,٥٤	٢,٧٩	٣١,٣٨	٢,٨٣	٢٧,٨٤	معرفة .	
* ٦,٩١	٦,٢٠	٣,٩٨	٣٠,٥٢	٢,٨١	٢٤,٣٢	التكيف مع المشاعر	
* ٩,٥١	٧,٢٠	٣,٣٢	٣٥,٧٦	٢,١٦	٢٨,٥٦	التعرف على الكلمات	المفاهيم اللفظية والعديدية
* ٦,٧٦	٦,٢٠	٣,٧٩	٢٣,٨٤	٢,١٥	١٧,٦٤	الحروف الهجائية .	
* ٧,٧٤	٠,٩٦	٠,٧٩	٣,٢٨	٠,٦٩	٢,٣٢	إعادة الأرقام .	المفاهيم اللفظية والعديدية
* ٨,١٦	٢,٦٤	١,٦٨	١٥,٤٤	٣,٢٦	١٢,٨٠	مدلول العدد .	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، في متغيرات المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعديدية ، في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث .

أبياً - مناقشة النتائج :

- مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول :

هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي

مهارات الحياتية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل من خلال جدول (٨) تم دراسة الفروق بين المتوسطات للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والقياس البعدي ، والتي لم يطبق عليها برنامج الألعاب الترويحية والقصة حركية لطفل الروضة على استبيان المهارات الحياتية باستخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق اتضح وجود فرق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي .

وترجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً في المتغيرات السابقة إلى انتظام المجموعة الضابطة في لبرنامج التربوي المعد من قبل الوزارة ، مما أسهم في الارتقاء بالمهارات الحياتية لأطفال المجموعة الضابطة ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات رعاية الذات .

بينما تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي . في مهارات الحياتية لأطفال الروضة ، وهذا يشير إلى أن برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية له تأثير إيجابي ، حيث اشتمل على العديد من الأنشطة التي تساعد الأطفال على سرعة استيعاب المهارات الحياتية في جو مليء بالمثيرات السمعية والبصرية والحركية .

وبالنظر إلى نتائج جدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً ، في متغيرات المهارات الحياتية . في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات المهارات الحياتية قيد البحث .

وقد ترجع تلك الفروق بين المجموعتين إلى ما احتواه برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية من أنشطة ومسابقات بإيقاعات وأدوات مختلفة ، ساعدت على استثارة اهتمام أطفال المجموعة التجريبية للممارسة الفعالة مع إدخال روح البهجة والسرور وفي هذا يذكر حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨) أنه برأى في اختبار محتوى البرنامج الترويحي أن يتضمن أنشطة ترويحية وترفيحية يستخدم فيها المثيرات المختلفة كالإيقاع والموسيقى والأدوات ذات الألوان المبهرة (١٠ : ٢٢٧) .

وقد ترجع تلك الفروق أيضاً إلى ما تم مراعاة عند تنفيذ البرنامج ، حيث تم تكرار الوحدة لمدة أسبوع خمس مرات أسبوعياً ، كما أن البرنامج وما احتواه من قصص ترجم حوارها إلى حركات تعبيرية وأداء درامي ازداد من خلاله المهارات الحياتية قيد البحث ، وهذا مما أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية في القياس البعدي ويتفق ذلك مع النتائج التي توصلت إليها كل من مكارم أبو هريرة (١٩٨٧) (٣١) ،

هناء عفيفي (١٩٩٧) (٣٥) ، جنات عبد الغني إبراهيم (١٩٩٩) (٨) حيث أسفرت نتائجها على أن القصص الحركية لها دور في تعلم واكتساب طفل الروضة المهارات والمعارف والسلوكيات .

كما تؤكد عواطف إبراهيم (١٩٩٣) بأن اهتمام الأطفال من سن الخامسة تتلخص في حبهم للنشاط والجري والقفز والتسلق والزحف وألعاب المطاردة مع اهتمامهم بالأعمال التي يقوم بها الكبار مع حبهم للحيوانات الأليفة والطيور وتقليد الكبار وكذلك حبهم الشديد للاستماع إلى القصص (١٨ : ٦٨) .

وقد ترجع تلك النتائج إلى وسائل التعزيز اللفظي والمادي والتي احتوت عليها وحدات البرنامج ، مما كان له الأثر الإيجابي على تشجيع الأطفال على الاستمرار في بذل الجهد والذي تمثل في كلمات الثناء والمدح وفي تقديم بعض الهدايا الرمزية (حلوى - وردة - ...) وفي هذا يذكر فاروق السيد عثمان (١٩٩٥) (٢٠) أن تعزيز طفل الروضة أثناء النشاط من النقط الهامة والتي تدل على إيجابية المشرف عند تنفيذ أي برنامج ناجح .

كما أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية على جميع المهارات التي تتضمنها المهارات الحياتية ، حيث كانت قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في مهارة رعاية الذات ، حيث اعتمد الأطفال على أنفسهم في كثير من الأمور الشخصية كتحضير وتناول الطعام وربط الحذاء وتزوير الملابس وغسل وتنشیر الملابس وخلع وارتداء الملابس وترتيب الحجرة ، كما حقق برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية فروق دالة إحصائياً في مهارات تكوين علاقات مع الآخرين ، حيث نمت قدرة الأطفال على تكوين صداقات وأصبحت لغة التعامل هي الود والتفاهم والألفة بعيداً عن العنف والعدوانية كما أصبحوا أكثر رغبة للمشاركة في المناسبات المختلفة بالإضافة إلى الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ ، وأصبح لطفل الروضة هواية خاصة يرغب في ممارستها ولا يمل منها ، وفي هذا الصدد تشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) أنه عن طريق اللعب والقصص الحركية يكتسب الطفل كيف يتعامل مع الغير ، فالطفل يحتاج أن يكون قادراً على اللعب وأن يتعاون مع الآخرين ويحترم نفسه والآخرين ويمكن أن تؤثر في تنمية هذه المهارات بأن تعطي للطفل فرصة للتدريب عن هذه السلوكيات ويكون ذلك عن طريق تخطيط مواقف متعددة من اللعب والقصص الحركية (١٥ : ٥٨ - ٥٩) .

كما تشير النتائج إلى وجود دالة إحصائياً في مهارات التسوق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية والذي تمثل في زيادة قدرة الأطفال على التعامل في النواحي المادية والتي تتطلب مهارات الشراء وعد النقود ومعرفة مقدار ما تبقى من نقود ، والتفرقة بين فئات العملات المختلفة والإدخار وكذلك التفرقة بين البضائع الجيدة والبضائع الرديئة ، وبالمثل في مهارات الاتصال الفعال في سهولة البدء بالحوار مع أصدقائه ، واستخدامه للألفاظ المناسبة للتعبير عن آراءه .

وترى الباحثة أن العائد الإيجابي الذي تبلور في تنمية المهارات الحياتية يعكس في نفس الوقت مدى سلامة ومناسبة إعداد وتصميم برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية ، مع مراعاة إدراك

المحددات المختلفة لنوع القصص الحركية من حيث (الزمن - الإيقاعية - الهدف) ، وتنفيذ الألعاب الترويحية و القصة الحركية في شكل تتابعات تنافسية بطريقة جماعية .

— مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني :

— هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي في

المفاهيم اللفظية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل من خلال جدول (٨) تم دراسة الفروق بين المتوسطات للمجموعة الضابطة وبين القياس القبلي والقياس البعدي ، والتي لم يطبق عليها برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية لطفل الروضة في اختبار المفاهيم اللفظية باستخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق اتضح وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ، وترجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً في المتغيرات السابقة إلى انضمام المجموعة الضابطة في البرنامج التربوي المعد من قبل الوزارة ، مما أسهم في الارتقاء بالمفاهيم اللفظية لأطفال المجموعة الضابطة

بينما تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي ، في المفاهيم اللفظية لأطفال الروضة ، وهذا يشير إلى أن برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية له تأثير إيجابي وترى الباحثان أن هذا التغيير يرجع إلي التعلم من خلال ألعاب الحركة حيث تشير عفاف عثمان (١٩٩٧) عن ويست بوتشر بأن الحركة تمثل حجر الزاوية للتربية البدنية والرياضية وأن لغة الطفل هي الحركة فالتربية من خلال الحركة أصبحت من الاتجاهات المطروحة والمقبولة منذ الخمسينات من هذا القرن ، وكذلك أفكار هيدرنجتون ، وليامز ، ناش ، بمثابة الأساس الفكري لها (١٧ : ٢٠٩) .

وبالنظر إلى نتائج جدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً ، في المفاهيم اللفظية ، في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات المفاهيم اللفظية قيد البحث .

حيث يذكر أمين الخولي (١٩٩٦) أن الحركة هي تجربة أساسية للطفل ، وأن تعلم الحركة تعدي مجرد كونه اكتساباً للمهارة الحركية ، فمن خلال الحركة ينمي الطفل قدراته على الملاحظة والانتباه والإدراك والإبداع فضلاً عن نمو إدراكه بالمكان ، الأمر الذي يساعد على اكتساب الخبرات والمعارف وأنماط السلوك المرغوبة (٥ : ١٦٣) ، فالنشاط هام للأطفال وتعلم الطفل يحدث أثناء الحركة لذا يجب أن تتيح برامج الأطفال الفرصة لممارسة هذا النشاط وعلى القائمين بالتدريس أن يفهموا حركة الطفل ويتعرفوا على مختلف أبعادها وجوانبها وإعداد الأنشطة والألعاب الحركية (١٦ : ٣٥) .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من سهير بدير (١٩٩٥) ، عفاف عثمان (١٩٩٧) حيث أشاروا إلي أن التحصيل الدراسي يمكن أن يتحسن إذا ارتبط بالأنشطة والقصص الحركية حيث أن للقصص الحركية

والتربية الحركية دور مزدوج وهو أن يتعلم الأطفال كيف يتحركون وأن يتعلموا الحروف الهجائية من خلال الحركة (١٣ : ١٣٤) ، (١٧ : ٢١٠) .

ويشير كل من نبيل محمد حسن (٢٠٠١) ، أمين الخولي (١٩٩٦) عن سوسن عمارة " ١٩٨٣ " أنثبتت أن استخدام برامج للنشاط الحركي أدى إلى تحسن في المهارات الدراسية (اللغة العربية - الحساب) على مستوى التذكر ، الفهم ، التلخيص ، وهو نفس ما توصل إليه نادر عباس في المهارات الدراسية للغة الإنجليزية ، الحساب ، ويؤكد ذلك آلن Alan على وجود علاقة إيجابية بين المهارة الحركية ، والتحصيل الدراسي المعرفي في الرياضيات الكتابية ، القراءة ، واللغة (٣٢ : ٣٠١) (٥ : ١٦٣) .

ويشير بطرس حافظ (١٩٩٦) إلى أن مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو اللغوي كما أن الطفل يكتسب فيها اللغة بمعدل يفوق المراحل التالية ، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة في حياة الطفل (٦ : ٤٣) .

حيث ترى الباحثتان أن العائد الإيجابي الذي تبلور في تنمية المفاهيم اللفظية يعكس في نفس الوقت مدى سلامة ومناسبة إعداد وتصميم برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية ، وما يجتويه من خبرات تبرز نمو المفاهيم اللفظية وتأثير البرنامج على تفاعل الطفل مع البيئة في الجانب الحركي فمن خلال ما اكتسبه الطفل زادت عملية إدراكه لعالمه .

ـ مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث :

ـ هل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي في المفاهيم العددية ؟

كما أشارت نتائج جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم اللفظية والعددية وترجع الباحثتان ذلك إلى طبيعة النمو والنضج العقلي والتدريس بالاعتماد على الصور .

وأشارت نتائج جدول (١٠) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المفاهيم العددية حيث تمكن الأطفال من التعرف على الأعداد ومدلولها ومعنى الزيادة والنقصان عن طريق ألعاب الحركة من خلال عد الأشياء الموجودة حول الطفل مثل الأقلام ، الأدوات ، الكراسي ، الكور ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من نبيل محمد حسن (٢٠٠١) (٣٢) ، عفاف عثمان (١٩٩٧) (١٧) ، حيث أشارا إلى أهمية اللعب في اكتساب الأطفال كثير من الخبرات العددية أثناء اللعب ، ويؤكد ذلك فروبل حيث يرى أنه من الخطأ أن نحاول تعليم الطفل العد دون ربطه بشيء مادي أو محسوس ، حيث أسفرت النتائج أن الأطفال يمكنهم أن يكتشفوا المفاهيم الرياضية وذلك من خلال تمتعهم بالصور والقصص ، ويتفق مع ما توصلت إليه وفاء مصطفى (١٩٩٦) (٣٦) في أن تعلم الطفل للمفاهيم العددية يجب أن يكون من

خلال لعبه ونشاطه ، كما تذكر عن (جيمس ويب) أن تدريس الأعداد للأطفال يكون ذو فاعلية عندما يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة التي يمارسونها ، ويؤكد ذلك أيضاً محمد محمد الحماصي (١٩٩٢) أنه يمكن تعليم الأطفال من خلال الحروف الهجائية والكلمات وتكوين الجمل ، وتنمية قوة ملاحظتهم (٤٢:٢٩) .

وترى الباحثان أن التأثير الإيجابي للبرنامج الذي اتضح من جداول (٩) (١٠) ، قد وفر كمية ملائمة من المفاهيم اللفظية والعددية ، وساعد على غرسها لدى الأطفال للاستفادة بها في حياتهم اليومية ، وهذا يؤكد أيضاً على أن الاختيار السليم للبرنامج قد ساعد على زيادة حصيلة الطفل في المفاهيم العقلية والمعرفية ، فالطفل يتعلم الحركات التي ترتبط بمعان معينة ، لذا فإن هناك ارتباط بين الألعاب الترويحية والقصة الحركية والعمليات العقلية والمعرفية من حيث المفاهيم اللفظية والعددية .

ـ الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً ـ الاستخلاصات :

- ١ ـ برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية له تأثير على تطوير المهارات الحسية لطفل الروضة والمتوسطة في مهارات رعاية الذات ـ مهارات تكوين علاقات مع الآخرين ـ مهارات التسوق ـ مهارات الاتصال الفعّال ـ مهارات معرفية ـ مهارات التكيف مع المشاعر .
- ٢ ـ برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية له دور إيجابي في تنمية واكتساب المفاهيم اللفظية .
- ٣ ـ برنامج الألعاب الترويحية والقصة الحركية له دور إيجابي في تنمية واكتساب المفاهيم العددية .

ثانياً ـ التوصيات :

- ١ ـ الاهتمام بالألعاب الترويحية والقصة الحركية وجعلها المحور الأساسي للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة المرحلة التمهيديّة .
- ٢ ـ توفير الأدوات الترويحية ذات الألوان الجذابة والتي تتلاءم مع طبيعة هذا السن .
- ٣ ـ عقد ندوات لأولياء الأمور والمربين والمشرفين والمدرّبين للتعرف على أفضل الطرق لتطوير قدرات طفل الروضة من النواحي العقلية والنفسية والتربوية .
- ٤ ـ ضرورة تطبيق المقاييس المصممة من قبل الباحثين (مهارات حياتية ـ اختبارات المفاهيم اللغوية ـ اختبار المفاهيم العددية) على طفل الروضة ، للوقوف على مقدار ما حققه الطفل من تقدم في تلك المهارات .
- ٥ ـ توفير أماكن اللعب في كل روضة ، وعدم السماح ببناء فصول عليها .
- ٦ ـ تشجيع الأطفال على إثراء الحصيلة اللغوية والعددية عن طريق ترديد ما يسمعه من مفاهيم ومفردات وأن يميز بين الحروف الهجائية وتقدمها في شكل مشوق جذاب .
- ٧ ـ إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات العلمية حول التعلم من خلال الحركة .

== قائمة المراجع :

أولاً - المراجع العربية :

- ١ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : " الخطة الشاملة للثقافة العربية " ، تونس ، ١٩٩٠ م .
- ٢ - اليونيسف : " لكل طفل الصحة والتعليم والمساواة والحماية وللإنسانية التقدم " <http://www.unicef.org/arabic/infobycountry/24198.html>
- ٣ - أمنة راشد بنجر : " دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية " ، مجلة رسالة الخليج العربي - العدد الثاني والثمانون ، ٢٠٠٢ م .
- ٤ - أمين أنور الخولي : " أصول التربية البدنية والرياضة ، المدخل - التاريخ - الفلسفة " ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٥ - أمين أنور الخولي : " أصول التربية البدنية والرياضة ، المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي " ، الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٦ - بطرس حافظ بطرس : " القطرات اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي المعرفي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية " مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٧ - نهانسي محمد عبد السلام : " أسس الترويح والتربية الترويحية " ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م .
- ٨ - جنات عبد الغني إبراهيم : " دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي " رسالة ماجستير غير منشورة ، معد دراسات الطفولة ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٩ - حسن محمد شحاته : " أدب الطفل العربي " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ١٠ - حلمي إبراهيم ، ليلي فرحات : " التربية الرياضية والترويح للمعاقين " ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ م .
- ١١ - سعيد مرسي أحمد ، كوثر كوجك : " تربية طفل المدرسة " ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ب ت
- ١٢ - سهام محمد بدر : " التربية والتعليم في الطفولة المبكرة " ، دار الكتب الحديثة ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ م .

- ١٣- سهير بدير : " التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .
- ١٤- صفوت كمال : " الأطفال والأدب الشعبي " ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد ٢٥ ، ١٩٨٨ م .
- ١٥- عفاف عبد الكريم : " التدريس للتعلم في التربية الرياضية " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .
- ١٦- عفاف عبد الكريم : " البرامج الحركية والتدريس للصغار " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٥ م .
- ١٧- عفاف عثمان مصطفى : " ألعاب الحركة وأثرها في اكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية للأطفال " ، ميسن ٢-٤ سنوات ، المؤتمر العلمي الدولي " الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المجلد ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، مارس ١٩٩٧ م .
- ١٨- عواطف إبراهيم محمد : " المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ١٩- عواطف إبراهيم محمد : " تعلم الطفل في دور الحضارة بين النظرية والتطبيق " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٢٠- فاروق السيد عثمان : " سيكولوجية اللعب والتعلم " ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ٢١- فاطمة على سليم العزب : " الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي " ، مطبعة رويال ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ م .
- ٢٢- فاطمة فوزي عبد الرحمن ، ناجي محمد قاسم : " فاعلية برنامج ترويجي في تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم " ، المؤتمر العربي الأول - الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ، جامعة أسبوط ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٣- فاطمة مصطفى عبد الفتاح : " فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ م .
- ٢٤- كمال درويش ، محمد الحماحمي : " رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ " ، القاهرة ، مركز الكتب للنشر ، ١٩٩٧ م .

- ٢٥- ماجدة عقل محمد صابر : " تأثير الأنشطة الرياضية في تنمية بعض المهارات المعرفية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة " ، المؤتمر العلمي الأول للفنون الشعبية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣ م .
- ٢٦- مجدي عبد الله : " الطفولة بين السواء والمرضى " ، دار المعرفة الجماعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
- ٢٧- محسن رمضان على ، محمد المتوكل حسن : " أثر برنامج التربية الحركية على الجانب البدني والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة " ، مؤتمر التعلم مدى الحياة من أجل آسأت وسيدات أكثر نشاطاً ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١ م .
- ٢٨- محمد عادل خطاب : " الألعاب للأطفال " المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، ب.ت .
- ٢٩- محمد محمد الحماحي : " أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة " ، مكة المكرمة ، ١٩٩٢ م
- ٣٠- مجيد الحماحي ، عابدة عبد العزيز : " الترويج بين النظرية والتطبيق " ، ط ٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، ١٩٩٨ م .
- ٣١- مكارم أبو هرجة : " أثر استخدام القصة الحركية في بعض عناصر اللياقة الحركية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة ، المجلد الخامس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٧ م .
- ٣٢- نبيل محمد محمد حسن : " تأثير درس التربية الرياضية المرتبط على حصائل بعض المواد الدراسية لتلاميذ الصف الثاني للحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، العدد ٣٦ ، ٢٠٠١ م .
- ٣٣- نجوى محمد رمضان : " برنامج مقترح للقصص الحركية الخيالية لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، العدد ٢٤ ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٤- هدى الناشف : " رياض الأطفال " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٣٥- هناء عفيفي محمد : " القصة الحركية وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، العدد ٤٨ ، ١٩٩٨ م .

٣٦ - وفاء مصطفى كفاني : " أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى الأطفال في
الروضات الحكومية والخاصة " ، مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام ، كلية رياض
الأطفال ، ١٩٩٦ م .

٣٧ - يسري عفيفي ، محسن فراج : " قراءات في التربية البدنية " ، مؤسسة دار الحنان ، عمان ،
الأردن ، ٢٠٠١ م .

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 38 - Hegner., D. : life skills a cross, the curriculum combined teacher, student manual Department of general Academic Education, country.of publishing U. S, New Jersey ; 1992 .
- 39 - Signorelli, V.A. : Daily living and physical Education skills for Elementary Mild Retarded pupils, los Anglos City Schools, instrucional programs, Branch, 1991.
- 40 - Routman, Regie. : Developing a Living Definition of Reading in the Elementary Classroom, Strategies for Teaching, Learning, and Evaluating. Portsmouth, NH: Heinemann. 2000 .
<http://www.readwritethink.org/index.asp>